

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

الأمثال

كل يوم، تتحدىنا الحياة بغيرارات كثيرة، سفر الأمثال يوصي لنا على الإبحار في مياه الحياة الغامضة، يقظة لنا السفر حكمة، وتعلينا للحياة وإرشاداً للبالغ الشخصية القوية. تعلمنا الأمثال كيف يكون السبيل إلى النجاح في أي ظرف، وذلك بالبقاء هادئين في الأزمات، صابرين في الضغوط، لطفاء عند التحدي، وثبتين متى واجهنا إغراءات. ظهرت لنا الأمثال بشكل أساسى أن المصدر لكل حكمة هو العلاقة الصحيحة مع الله.

سياق السفر

الأمثال مجموعه من الأقوال تأتي عن أرمانه مختلفة، وسياقات اجتماعية متعددة، كثير من الأمثال الفردية يتضاد سياقها الأساسي في الساحات الملكية، إذ تتناول أموراً عن كيفية التصرف في حضرة الملوك. بعض الأمثال لها سياق عائلي وتناسب بشكل أفضل البيئة الزراعية، بينما ترتبط أمثال أخرى بعالم التجارة وإدارة الأعمال. الكثير من الأمثال موجة نحو الشباب من يبدو أنهم في السن المناسب للقيام بمهنة ما تقدم الأمثال حكمة وإرشاداً للبالغ الناجح في كل مجالات الحياة التي يمكن للمرء في إسرائيل القديمة أن يصل إليها. وإضافة إلى ذلك، الأمثال خالدة أيضاً، وذلك لما لها من تطبيق ملموس على حياة قرائها إلى اليوم.

موجز السفر

الأمثال مقطفات أدبية خاصة بإسرائيل القديم تضم أقوالاً حكيمه: ونصائح، وتعليمات، وتحذيرات. يتألف السفر من قسمين رئيسين يبدأ الأول بأحاديث يقدمها أب حكيم لابنه ([الفصول 9-1](#)). أما الثاني فهو مجموعات من الأقوال الحكيمية ([الفصول 10-31](#)) لمجموعة متعددة من الحكماء تعالج مدى واسع من الموضوعات؛ أكثرها مما يأتي يأتي في السفر مرازاً وتكراراً: الزوجة والفتى، اللذين، الكسل، المرأة، الرأيية، العمل الجاد، العلاقات، الكبراء، والتواضع.

أدب السفر وأسلوب كتابته

الأقوال الحكيمه: في الشرق الأدبي القديم، كانت تجمع الأقوال الحكيمه في مجموعات أدبية للناس يسترشدون بها طلباً للتوجيه نحو المسار الصحيح للسلوك. فيما، في إسرائيل، كما في الأمم المجاورة، كان الهدف من مجموع هذه الأقوال تنفيذ الشباب وتقديم التوجيه إليهم ليعشوا حياتهم على نحو أفضل. تشير الأدلة إلى أن المجموع من أقوال الحكمة البابلية والمصرية تم إدراجه كجزء من مناهج التعليم في المدارس.

يعزز المثل عن رؤية عميقة، أو ملاحظة، أو نصيحة قد تم قبولها بشكل شائع كحق عام، في كثير من الأحيان، قول المرء للمثل المناسب في الوقت المناسب هو كل ما يحتاجه الأمر لجسم مناقشة أو جدل ما

الشعر العربي: الأمثال أيضا نوع من الشعر. تتطوي لغتها المحكمة على محتوى هائل بكلمات قليلة. هي أدب جيد يوقن التأمل والتفكير في تفاصيله الغنية. الكثير من الأمثال يعلم محتواه باستعارات شعرية على سبيل المثال، يتم التحذير من الكسل بمضاهاته بأمور شائعة مثلية للإنزاع

- **كالخل للأسنان وكالدخان للعينين كذلك الأكسلان**
للذين أرسلوه (10:26)

إحدى السمات المهمة للشعر العربي هي التوازي، وهناك أمثال كثيرة تستخدم ما يعرف بالتوازي المتراافق - وفيه يواصل الجزء الثاني من المثل تطوير وتوضيح فكرة الجزء الأول

- **مرضاة الملوك شفنا حقاً والمتكام بالمستقيمات يحب (16:13)**

هناك أمثال أخرى تستعمل التوازي العكسي، الأمر الذي يعني أن الجزء الثاني ينقض الأول

- **حكمة المرأة تبني بيتهما والحمامة تهدمه بيدها (14:1)**

وإضافة إلى ذلك، هناك فئة ثالثة من الأمثال يكون التوازي فيها للمقارنة أو المفاضلة

- **القليل مع مخافة الرّبِّ خيرٌ من كثُرٍ عظيمٍ مع هِم (15:16).**

الوعي بهذه العناصر الخاصة بالشعر العربي يعزز من قدرة المراء على فهم الأمثال وتفسيرها

كاتب السفر

يبدأ سفر الأمثال بالملك سليمان ([1:1](#))، الملك الحكيم ([المملوك 3:5](#)) الذي قام بجمع الأقوال الحكيمه كما تكلم بامثال خاصة به ([1:15](#)). ثم أضيفت إلى السفر أمثل أخرى قام بكتابتها أو تحريرها معلمون لاحقون. على سبيل المثال، بعد الملك سليمان بعشر سنوات، جمع "رجال حرقاً ملك يهودا" أمثالاً إضافية لسلامان وأضافوها إلى المجموعة الأبية الأولى ([الأمثال 25:1](#)). كما يشير سفر الأمثال إلى كتبة ومحررين آخرين منهم أجور ([30:1](#)، لموئيل و"الحكماء" ([31:17](#)); [24:23](#); [22:17](#)).

بعض أقوال الأمثال متاثرة بالأمم المجاورة، على سبيل المثال، الأقوال الثلاثين للحكماء ([24:22-22:17](#)، التي يبدو أنها استعارت بشكل كبير من كتابة مصرية شمسى "تعاليم أمنوفى" (سنة 1100 ق.م تقريباً). على كل، أكمل تحرير سفر الأمثال بشكله النهائي بعد زمن الملك سليمان بعدة مئات من السنين.

قراء السفر

تَحْوِي الْأُمَّال 9:18-1:8 على سلسلة من الخطابات الموجهة من أبٍ حكيم لابنه، هناك جدل حول هوية هذا الابن: هل هو ابن بالطبيعة لهذا الأب، أم متربٌ لديه، لأن المتألق لتعاليم أمنوفى المصري كان مترباً. ومع ذلك، فإن وجود "الأم" في سفر الأمثال، كما في (1:8) يشير إلى أنه ابن ببولوجي.

تناسب أغلب مادة الأمثال الشباب الذكور أكثر من النساء (انظر على سبيل المثال التحذيرات من المرأة الزانية)، ومع ذلك، تستهيف الأمثال جمهوراً أوسع بكثير من التركيز فقط على الشباب. فالغرض من الأمثال هو تعليم الحكمة للشعب (1:2)، سواء كانوا جهلاء (1:4) أو حكماء الأمثال موجة الجميع - لكن لن يتعلما الجميع (1:7). (1:5)

مضمون ومعنى السفر

الأمثال سفر الحكمة العملية للحياة، وتأخذ في الغالب شكل الأدب الذي يعلم ابنه. بينما يمضي هذا الابن في درب الحياة، يصادف طرقاً فرعية شتى، ومن هنا يتبع عليه أن يتذكر قرار بشأن السبيل الذي ينبغي أن يسلكه.

يساعدنا سفر الأمثال على اتخاذ القرارات الصحيحة اليوم. يعلمنا السفر أيضاً أن هناك مكافآتٍ للسلوك الحكيم وعقوبات للسلوك الأحمق. ومع أن هذه المكافآت تحققنا على الانتباه لتعاليم الأمثال، إلا أنها ليست وعداً كونية مطلقة. تقدم الأمثال مبادئ ملائمة بشكل عام، إلا أن هذه المبادئ لا تضمن دائماً نتيجة مفضلة. على سبيل المثال، من يعمل بجد ويتمسّع بالزاهدة من المرجح أن تكون لديه موارد مادية أكثر من هو كسوٌ وعاطل. ومع ذلك، قد يرث الكسول ثروة، وفي المقابل يفقدُها العامل الجاد إن استطاعه مسؤول حكوميًّا فاسد. (هذا الفصل بين البر والجزاء). (المادي يمثل موضوعاً رئيسيًا في سفرني أليوب والجامعة).

في بعض الأحيان، تبدو نصائح الأمثال متناقضة، لكن تكشف الفطنة والقراءة الدقيقة الظروف التي تطبق عليها كل نصيحة منها على جهةٍ هل ينبغي أن نردد على حجاج الجاهل؟ أم ينبغي أن نصمّث عندما ندرك أننا نتحاور معه (5-26:4)؟ يعتمد جوابنا على الموقف ذاتيه نحن نجد نفس الشيء مع الأقوال المأثورة العربية. في بعض المناسبات نعمل بالقول: "اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب"؛ وفي أوقات أخرى نتذكر أن "الكل مقادِم مقال". قد تكون الأقوال المتناقضة صحيحة في مواقف مختلفة. الحكيم حقاً يعرف متى يطبق مثلاً بعينه ومثلاً لا يطبقه.

حكمة الأمثال عقلية، إلا أن أقوالها تنطوي على ما هو أكثر من مجرد نصائح جيدة. الحكمة الحقيقة تعتمد على علاقة مع الله ملوكها الإيمان والتفاني، فالله هو المصدر الحقيقي لكل حكمة. وهذه الرسالة معبر عنها في (1:7): "مخافةَ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ". وهكذا تختم الأمثال لقرار روحى أساسى، لأنه لا توجد حكمة حقيقية بعيداً عن العلاقة الحية مع الله.